سلسلة متون معهد السنة -رقم 4 النسخة الاولى 1442

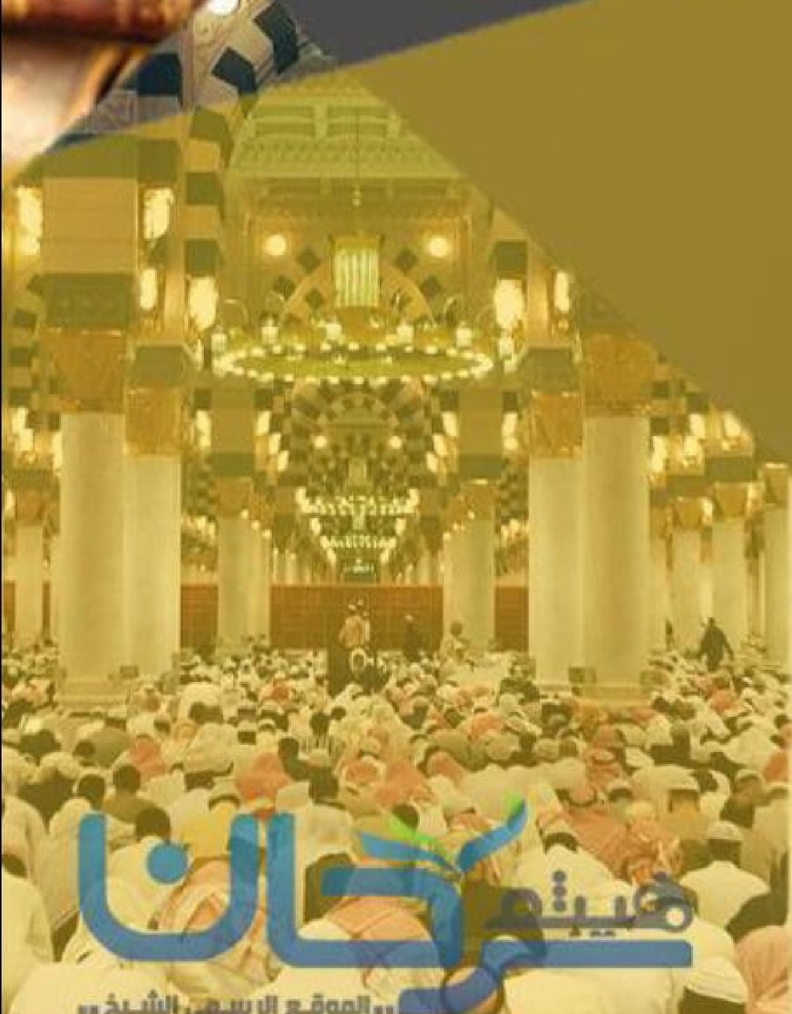
4

منظومة القواعد الفقهية

لعبد الرحمان بن ناصر بن عبد الله ابن سعدي

توفي سنة 1376هجرية رحمه الله





معهد السنة
As-Sunnah College

معهد السنة
As-Sunnah College

سلسلة متون معهد السُّنّة - رقم (٤)
النسخة الأولى (١٤٤٢)

مَنْظُومَةُ الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ

لعبْد الرَّحمن بنِ ناصِر بن عبد الله ابن سِعْدي

توفي سنة ١٣٧٦هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَرْفَقِ … وَجَامِعِ ٱلْأَشْيَاءِ وَٱلْمُفَرِّقِ
ذِى ٱلنِّعَمِ ٱلْوَاسِعَةِ ٱلْغَزِيرَةْ … وَٱلْحِكَمِ ٱلْبَاهِرَةِ ٱلْكَثِيرَةْ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ دَايِمِ … عَلَى ٱلرَّسُولِ ٱلْقُرَشِيِّ ٱلْخَاتَمِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَبْرَارِ … ٱلْحَايِزِى مَرَاتِبَ ٱلْفَخَارِ
ٱعْلَمْ هُدِيتَ أَنَّ أَفْضَلَ ٱلْمِنَنْ … عِلْمٌ يُزِيلُ ٱلشَّكَّ عَنْكَ وَٱلدَّرَنْ
وَيَكْشِفُ ٱلْحَقَّ لِذِى ٱلْقُلُوبِ … وَيُوصِلُ ٱلْعَبْدَ إِلَى ٱلْمَطْلُوبِ
فَٱحْرِصْ عَلَى فَهْمِكَ لِلْقَوَاعِدِ … جَامِعَةِ ٱلْمَسَائِلِ ٱلشَّوَارِدِ
فَتَرْتَقِي فِي ٱلْعِلْمِ خَيْرَ مُرْتَقَى … وَتَقْتَفِي سُبْلَ ٱلَّذِى قَدْ وُفِّقَا
وَهَٰذِهِ قَوَاعِدٌ نَظَمْتُهَا مِنْ … كُتْبِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَدْ حَصَّلْتُهَا
جَزَاهُمُ ٱلْمَوْلَى عَظِيمَ ٱلْأَجْرِ … وَٱلْعَفْوَ مَعْ غُفْرَانِهِ وَٱلْبِرِّ
وَٱلنِّيَّةُ شَرْطٌ لِسَائِرِ ٱلْعَمَلْ … بِهَا ٱلصَّلَاحُ وَٱلْفَسَادُ لِلْعَمَلْ
وَٱلدِّينُ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْمَصَالِحِ … فِي جَلْبِهَا وَٱلدَّرْءِ لِلْقَبَائِحِ
فَإِنْ تَزَاحَمْ عَدَدُ ٱلْمَصَالِحِ … يُقَدَّمُ ٱلْأَعْلَى مِنَ ٱلْمَصَالِحِ
وَضِدُّهُ تَزَاحُمُ ٱلْمَفَاسِدِ … يُرْتَكَبُ ٱلْأَدْنَى مِنَ ٱلْمَفَاسِدِ
وَمِنْ قَوَاعِدِ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلتَّيْسِيرُ … فِي كُلِّ أَمْرٍ نَابَهُ تَعْسِيرُ
وَلَيْسَ وَاجِبٌ بِلَا ٱقْتِدَارِ … وَلَا مُحَرَّمٌ مَعَ ٱضْطِرَارِ
وَكُلُّ مَحْظُورٍ مَعَ ٱلضَّرُورَةْ … بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُهُ ٱلضَّرُورَةْ
وَتَرْجِعُ ٱلْأَحْكَامُ لِلْيَقِينِ … فَلَا يُزِيلُ ٱلشَّكُّ لِلْيَقِينِ
وَٱلْأَصْلُ فِي مِيَاهِنَا ٱلطَّهَارَةْ … وَٱلْأَرْضِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلْحِجَارَةْ

وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْأَبْضَاعِ وَٱللُّحُومِ ... وَٱلنَّفْسِ وَٱلْأَمْوَالِ لِلْمَعْصُومِ
تَحْرِيمُهَا حَتَّى يَجِيءَ ٱلْحِلُّ ... فَٱفْهَمْ هَدَاكَ ٱللَّهُ مَا يُمَلُّ
وَٱلْأَصْلُ فِي عَادَاتِنَا ٱلْإِبَاحَهْ ... حَتَّى يَجِيءَ صَارِفُ ٱلْإِبَاحَهْ
وَلَيْسَ مَشْرُوعًا مِنَ ٱلْأُمُورْ ... غَيْرُ ٱلَّذِي فِي شَرْعِنَا مَذْكُورْ
وَسَائِلُ ٱلْأُمُورِ كَٱلْمَقَاصِدِ ... وَٱحْكُمْ بِهَذَا ٱلْحُكْمِ لِلزَّوَائِدِ
وَٱلْخَطَا وَٱلْإِكْرَاهُ وَٱلنِّسْيَانُ ... أَسْقَطَهُ مَعْبُودُنَا ٱلرَّحْمَنُ
لَكِنْ مَعَ ٱلْإِتْلَافِ يَثْبُتُ ٱلْبَدَلْ ... وَيَنْتَفِي ٱلتَّأْثِيمُ عَنْهُ وَٱلزَّلَلْ
وَمِنْ مَسَائِلِ ٱلْأَحْكَامِ فِي ٱلتَّبَعْ ... يَثْبُتُ لَا إِذَا ٱسْتَقَلَّ فَوَقَعْ
وَٱلْعُرْفُ مَعْمُولٌ بِهِ إِذَا وَرَدْ ... حُكْمٌ مِنَ ٱلشَّرْعِ ٱلشَّرِيفِ لَمْ يُحَدْ
مُعَاجِلُ ٱلْمَحْظُورِ قَبْلَ آنِهِ ... قَدْ بَاءَ بِٱلْخُسْرَانِ مَعْ حِرْمَانِهِ
وَإِنْ أَتَى ٱلتَّحْرِيمُ فِي نَفْسِ ٱلْعَمَلْ ... أَوْ شَرْطِهِ فَذُو فَسَادٍ وَخَلَلْ
وَمُتْلِفُ مُؤْذِيهِ لَيْسَ يَضْمَنُ ... بَعْدَ ٱلدِّفَاعِ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
وَ(أَلْ) تُفِيدُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْعُمُومِ ... فِي ٱلْجَمْعِ وَٱلْإِفْرَادِ كَٱلْعَلِيمِ
وَٱلنَّكِرَاتُ فِي سِيَاقِ ٱلنَّفْيِ ... تُعْطِي ٱلْعُمُومَ أَوْ سِيَاقِ ٱلنَّهْيِ
كَذَاكَ (مَنْ) وَ(مَا) تُفِيدَانِ مَعَا ... كُلَّ ٱلْعُمُومِ يَا أُخَيَّ فَٱسْمَعَا
وَمِثْلُهُ ٱلْمُفْرَدُ إِذْ يُضَافُ ... فَٱفْهَمْ هُدِيتَ ٱلرُّشْدَ مَا يُضَافُ
وَلَا يَتِمُّ ٱلْحُكْمُ حَتَّى تَجْتَمِعْ ... كُلُّ ٱلشُّرُوطِ وَٱلْمَوَانِعْ تَرْتَفِعْ
وَمَنْ أَتَى بِمَا عَلَيْهِ مِنْ عَمَلْ ... قَدِ ٱسْتَحَقَّ مَا لَهُ عَلَى ٱلْعَمَلْ
وَيَفْعَلُ ٱلْبَعْضَ مِنَ ٱلْمَأْمُورِ ... إِنْ شَقَّ فِعْلُ سَائِرِ ٱلْمَأْمُورِ
وَكُلُّ مَا نَشَا عَنِ ٱلْمَاذُونِ ... فَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِٱلْمَضْمُونِ
وَكُلُّ حُكْمٍ دَائِرٌ مَعْ عِلَّتِهْ ... وَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ لِشِرْعَتِهْ
وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ ... فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلنِّكَاحِ وَٱلْمَقَاصِدِ

إِلَّا شُرُوطًا حَلَّلَتْ مُحَرَّمَا ... أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلَاتٌ فَٱعْلَمَا

تُسْتَعْمَلُ ٱلْقُرْعَةُ عِنْدَ ٱلْمُبْهَمِ ... مِنَ ٱلْحُقُوقِ أَوْ لَدَى ٱلتَّزَاحُمِ

وَإِنْ تَسَاوَى ٱلْعَمَلَانِ ٱجْتَمَعَا ... وَفُعِلَ أَحَدُهُمَا فَٱسْتَمِعَا

وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَا يُشَغَّلُ ... مِثَالُهُ ٱلْمَرْهُونُ وَٱلْمُسَبَّلُ [٤٥]

وَمَنْ يُؤَدِّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبًا ... لَهُ ٱلرُّجُوعُ إِنْ نَوَى يُطَالِبَا

وَٱلْوَازِعُ ٱلطَّبْعِي عَنِ ٱلْعِصْيَانِ ... كَٱلْوَازِعِ ٱلشَّرْعِي بِلَا نُكْرَانِ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ٱلتَّمَامِ ... فِي ٱلْبَدْءِ وَٱلْخِتَامِ وَٱلدَّوَامِ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ شَائِعِ ... عَلَى ٱلنَّبِي وَصَحْبِهِ وَٱلتَّابِعِ